

جهود المملكة العربية السعودية في نشر العلم الشرعي | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

وابقى للمحسنين لسان صدق في كل حين وأنة. احمده حمد عبدي يتقيه يرجو رحمته ويخاف يوما هو ملاقيه. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له يجزي المحسنين ويحب الشاكرين ولا يضيع عمل المصلحين. واشهد ان محمد - 00:00:00 عبده ورسوله امام من اقتدى وقدوة من اهتدى صلى عليه الله ثم سلم ما جال في فلك الفضاء امينا. والال والصحب الكرام وكل من تبع الرسول مبلغا وامينا. اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم - 00:00:30 وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اما بعد فان من اعمال وزارة الشؤون الاسلامية والدعوة - 00:01:00 هذه السنة اقامة دورات علمية ذات مضمون واحد في مناطق شتى وهذه احداها تبتدأ هذه الليلة في منطقة الرياض بمدينة الرياض. وقد رأى معدو برنامجها ان تستفتح بمحاضرة في بيان جهود المملكة العربية السعودية في نشر العلم الشرعي. ورغب - 00:01:20 هي فرع الوزارة بمدينة الرياض ان اتحدث اليكم فيها. فاجبتهم الى ذلك ابتغاء الاجر من الله ورجاء حصول النفع للمتكلم والسامع وعنوان هذه المحاضرة كما علمتم هو جهود المملكة العربية السعودية في نشر العلم الشرعي - 00:01:50 وفهم هذا العنوان يتوقف على فهم اربع كلمات. فالكلمة الاولى كلمة جهود. وهي جمع جهد باعتبار كونه مصدرا يجوز جمعه في اصح قولي اهل العلم اذا كثرت انواعه والمراد بالمصدر هنا اسم المفعول اي المجهود وهو ما يبذل من وسع وطاقة في - 00:02:15 نشر العلم الشرعي وهو بهذا المعنى قليل الاستعمال في لسان العرب الاولى. فيقوم مقامه في اللسان الفصيح مآثر او اعمال. ولذلك تجده مهجورا في كلام الفصحاء. شعرا ونثرا وشاع في كلام - 00:02:45 متأخرين والمراد به هذا المعنى الذي ذكرناه. وانهم يريدون به ما تعلق بالمصدر من معنى المفعول. اي اسمه وهو ما يبذل من وسع وطاقة في امر من الامور والكلمة الثانية هي المملكة العربية السعودية ببيان نوع الاضافة هنا فان قول القائل - 00:03:05 جهود المملكة العربية السعودية وما جرى مجراها يريدون جهود حكومة المملكة العربية السعودية فحذفوا المضاف اليه الاول واقاموا المضاف اليه الثاني مقامه وهو جائز لغة فتقدير الكلام في هذا ونظائره جهود حكومة المملكة العربية السعودية في نشر العلم الشرعي - 00:03:31 والكلمة الثالثة العلم الشرعي وهو العلم المنسوب الى الشريعة. والشريعة تارة تطلق ويراد بها ما جاء على احد من الانبياء دينا يتدين به الناس عبادة لربهم سبحانه وتعالى فيقال حينئذ - 00:04:01 شريعة ابراهيم عليه الصلاة والسلام وشريعة موسى عليه الصلاة والسلام وشريعة محمد عليه الصلاة والسلام ويراد بها تارة نوعا من انواع الطاعات التي يتقرب بها الى الله سبحانه وتعالى. فيقال شريعة - 00:04:21 الصلاة وشريعة الصوم وشريعة الزكاة. وفي صحيح البخاري في موضعين منه بسند واحد قال حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر عن ابي سهيل ابن مالك عن ابيه عن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه ان اعرابي - 00:04:41 اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل فرض علي الله سوى الصلوات الخمس؟ الحديث حتى قال طلحة فاخبروا النبي صلى الله عليه وسلم شرائع الاسلام اي انواع القربات التي يتقرب بها الى الله سبحانه وتعالى - 00:05:01

فاذا قيل العلم اريد به ما اضيف الى الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. العلم الشرعي او العلوم الشرعية شرعية يراد بها العلم الذي تعلق بالدين الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم. وهذا العلم هو - [00:05:21](#)

واعظم العلم فهو علم النبوة. ولم يؤت احد من الخلق علما اعظم مما اوتي الانبياء. وفي سنن ابي داود داود من حديث داوود ابن جميل عن كثير ابن قيس عن ابي الدرداء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان - [00:05:41](#)

انبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما. وانما ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر. فالعلم الممدوح المعظم شرعا وعرفا هو العلم الموروث في الدين. فانه العلم الذي نشأ من علم النبوة - [00:06:01](#)

ما يرى سواه من العلوم فانه علم وان نفع اقل نفعا وادنى درجة من علم النبوة. ومن الخطأ الشائع عند انهم يحاذون علماء الشريعة بعلماء المعارف العصرية كالطب او الهندسة او الفلكي او في الفيزياء - [00:06:21](#)

ثم يقول المتحير منهم ماذا قدم علماء الشريعة مقابل ما قدم هؤلاء للانسانية من خدمات؟ والجواب ان علماء الشريعة قدموا حفظ دين النبوة وعلمها الموروث عن النبي صلى الله عليه وسلم. فان الانبياء لم - [00:06:41](#)

ابعثوا اطباء ولا كيميائيين ولا فيزيائيين ولا فلكيين ولو كان تم علم اعظم من علم الشريعة لكان كان هذا هو علم الانبياء ولكن علم الانبياء هو ما اوحاه الله سبحانه وتعالى اليهم. ولذلك فان من اعظم - [00:07:01](#)

فضل علم الشريعة انه العلم الذي يبقى به وحي السماء في الارض وبه تزكو نفوس الناس وينالون سعادتهم في الدنيا والاخرة ولا يوجد علم من العلوم يحاذي هذا العلم ينتفع به الناس منفعة اعظم من هذه المنفعة - [00:07:21](#)

والكلمة الرابعة نشر العلم الشرعي والمراد بالنشر البث والاذاعة ببثه واذاعته بين الناس فهذه المحاضرة تتعلق بهذه الكلمات الاربعة وهي جهود المملكة العربية السعودية في نشر العلم الشرعي. فاذا فهمت ما تقدم فينبغي ان يدرك السامع ان رعاية ذلك - [00:07:41](#)

سيلقي بظلاله على مضمون المحاضرة اختصارا واختصاصا. فالاحاطة بجميع متعلقاتها تتعذر مع ضيق الوقت وحصر المورد. وسيكون بيان جهود المملكة العربية السعودية في نشر العلم الشرعي منتظما في تسعة مقامات. ويحسن بين يدي بيانها ان يعلم المتحدثون عن هذا وامثاله عامة - [00:08:12](#)

واهل العلم منهم خاصة ان ذكر جهود حكومة او مؤسسة غير حكومية او فرد ان يكون بيانا بالحق للحق. فلا بد من وجود الحق في جهتين. احدهما ان يكون بيان تلك الجهود - [00:08:42](#)

بالحق فلا يذكر المتكلم شيئا الا وهو يتحقق صدقه وصحته. فان الكلمة امانة مسؤول عنها قال الله تعالى ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. وفي الصحيحين من حديث ابي حصين - [00:09:02](#)

عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت. واللفظ للبخاري. والاخرى ان يكون بيان تلك الجهود للحق بارادة - [00:09:22](#)

مقصد شرعي معتد به ترجى منفعته وتلتبس بركته وهو يختلف من امر لآخر فاذا كان بيان جهود مؤسسات حكومية او غير حكومية او افراد واقعا بالحق للحق فهذا جائز شرعا وقد يكون مأمورا به باعتبار ما تستدعيه المصالح في ذلك. ودلائل هذه السبيل كثيرة - [00:09:42](#)

فقد ذكر الله سبحانه وتعالى من ذكر مدحا له ببيان محاسنه وجهوده التي قام بها. فقال الله عز وجل في انبيائه انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين. وقال الله - [00:10:12](#)

سبحانه وتعالى في المتقين كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالاسحار هم يستغفرون وفي اموالهم حق للسائل والمحروم. وقال الله تعالى في المهاجرين والانصار ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في - [00:10:32](#)

لله باموالهم وانفسهم واووا ونصروا اولئك بعضهم اولياء بعض. فاخبر الله سبحانه وتعالى مدحا لانبيائه واوليائه والمهاجرين الى النبي صلى الله عليه وسلم من صحابته ومن من قام في نصرته بذكر جهودهم مدحا لهم - [00:10:52](#)

وينبغي للانسان اذا ذكر شيئا من ذلك كما سبق ان يكون متحققا مما يذكره حتى يكون ذكرا له بالحق وبمثل ذلك وقع نظيره في سنة

النبي صلى الله عليه وسلم. ففي صحيح البخاري من حديث ابي ادريس الخولاني عن ابي - 00:11:18

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هل انتم تاركوا لي صاحبي؟ هل انتم تاركوا لي صاحبي؟ يعني ابا بكر فاني قلت يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا فقلتم كذبت. وقال ابو بكر - 00:11:38

صدقت. فذكر النبي صلى الله عليه وسلم مآثرة ابي بكر الصديق رضي الله عنه بتصديقه بالنبي صلى الله عليه وسلم. وفي البخاري ايضا من حديث ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان امن الناس علي في صحفي - 00:11:58

وماله ابو بكر. وفي مسند احمد من حديث عاصم ابن عمر ابن قتادة عن محمود ابن لبيد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للانصار في قصة طويلة اما لو شئتم لقلتم - 00:12:18

فصدقتم وصدقتم. اتيتنا مكذبا فصدقناك واتيتنا مخذولا فنصرناك واتيتنا عائلا فاغنيناك واتيتنا طريدا فأويناك ذكر النبي صلى الله عليه وسلم مآذر من جهود انصاره صلى الله عليه وسلم من الاوس والخزرج. فلا - 00:12:38

يمنع ذلك ان يذكر العبد ما لاحد من جهد من الجهود بل قد يذكر الانسان ما يبديه هو من جهد اذا كانت المصلحة مقتضية لذلك وكله وفق ما تقدم من ان يكون ذكرا بالحق للحق فان - 00:13:08

الله سبحانه وتعالى اخبروا عن جهودهم. فقال نوح عليه الصلاة والسلام قال ربياني دعوت قومي ليلا ونهارا. وقال يوسف عليه الصلاة والسلام الا ترون اني اوفي الكيل وانا خير المنزلين. في ذكر - 00:13:28

انسان ما يذكر عن نفسه او عن غيره بالحق للحق فلا يكون حينئذ ملوما ومدار الامر كما سبق ان يبتغي الانسان موافقة الحق فيما يخبر به قاصدا الوصول الى الحق اي من المقاصد الشرعية المعتد - 00:13:48

فيها وحقيقة منشأ الامر هو ما ذكره القرطبي بعبارة جامعة في المفهوم لما ذكر حديث المرء عن نفسه فقال اذا صحت المقاصد وامنت الافات. انتهى كلامه. فاذا تحقق هذا المعنى في حديث المرء عن - 00:14:08

او حديثه عن غيره فلا لوم ولا عتب عليه حينئذ. والحديث عن الجهود الخاصة او بالحق للحق يحفظ العبد من جادتين مائلتين عن سواء السبيل. احدهما تجافي الذكر جهود مؤسسات حكومية او غير حكومية او افراد والامتناع عن ذلك مطلقا - 00:14:28

توهم مخالفته الشريعة وقد بينت لك دلائله الشرعية فهو حديث مشروع وقد يكون تارة من انواع الاحسان فان الحديث عن الاحسان من الاحسان. ويكون تارة اداء للشكر. فان من شكر - 00:14:58

انساني لمن احسن اليه ان يذكر ما اسدى اليه من جهود واذا امتنع احد عن ذلك بالنظر الى حاله لا مطلقا كخوفه الوقوع في الرياء او التسميع او ارادة الدنيا او قول غير الحق فهذا لا شيء فيه. بل قد يكون مأمورا به. لكنه يكون حالا - 00:15:18

لا اصلا كليا عامة. والاخرى الركض في هذا الميدان والتسارع اليه بقول غير الحق او ارادة مقاصد مذمومة شرعا. وهذا محرم. فلا يجوز للانسان ان يمتطي صهوة البيان في ذكر جهود مؤسسة حكومية او غير حكومية او افراد فيتكلم كذبا ويقول زورا - 00:15:45

او يبتغي بذلك ان يصيب دعاة من الدنيا او رئاسة او منصبا فهذا محرم شرعا. فمن سلك الجادة مأمونة المينة اولا بان يتكلم في ذلك بالحق للحق وتباعد عن هاتين الجادتين فلا لوم عليه - 00:16:15

حينئذ وبمثل هذا يمتاز اهل العلم عن الذين يقيمون ولا يفتشون ويهزون ولا يميزون فاسأل الله ان يهدينا للتي هي اقوم وان يلهمنا رشدنا وان يقينا شر انفسنا اذا تقرر هذا فالمقامات التسعة الموعودة اولها منشأ عناية المملكة العربية السعودية - 00:16:35

بنشر العلم وذلك بان تعلم ان سعي حكومة المملكة العربية السعودية في نشر العلم من كونها حكومة اسلامية تستند في شرعيتها الى الكتاب والسنة. ومن وظائف ولي الامر بالحكومة الاسلامية نشر العلم الشرعي فهذا من واجباته. ذكره ابن جماعة في تدبير الاحكام - 00:17:05

وغيره ووقع في جواب شهير اجاب فيه اثنان وثلاثون عالما من علماء هذه البلاد سنة سبع واربعين وثلاثمائة والاف من اعيانهم محمد بن عبداللطيف ال الشيخ وسعد بن حمد ابن عتيق وعبدالله ابن عبد العزيز العنقري وعمر ابن محمد ابن سليم ومحمد ابن ابراهيم ال الشيخ - 00:17:35

انهم قالوا في ذلك ان مما اوجب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم على ولي الامر نشر العلم واقامة الدين والزام الناس بتعلم ما يجب عليهم من دينهم والمقام الثاني غاية العلم الشرعي المنشور في المملكة العربية السعودية. يراد من نشر العلم الشرعي في المملكة العربية - 00:18:05

السعودية تعبيد الناس لربهم بمعرفتهم ما لهم وما عليهم. فان قيام المرء بعبوديته الله التي كتبت عليه لا تتحقق الا بعلم. ولا يتيسر وصول العلم اليه بنشره. فيراد من تبليغ - 00:18:34

العلم الشرعي اليهم ان يكونوا عبادا لله سبحانه وتعالى قائمين بالوظيفة التي خلقوا لها. قال الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. فتبادر حكومة المملكة العربية السعودية الى - 00:18:54

تحقيقا لهذه الغاية. ويوجد في نصوص نظام الحكم ما يشير الى ذلك عند ذكر غاية التعليم في المادة الثالثة عشرة. وفيها يهدف التعليم الى غرس العقيدة الاسلامية في نفوس النشأ - 00:19:14

واكسابهم المعارف والمهارات ليكونوا اعضاء نافعين في مجتمعهم. محبين لوطنهم معتزين بتاريخه انتهى نصه ومما ينبغي ان يدركه طالب العلم ان نصوص الانظمة سواء نظام الحكم او غيره هي شرعا الى الوازع السلطاني والمراد بالوازع السلطاني الباعث على فعل شيء او تركه فان الفقهاء يذكرون انواع - 00:19:34

وانه شرعي وسلطاني وطبعي. فمما يندرج في الوازع السلطاني نصوص الانظمة في بلاد من البلدان ومنها فكما ينتفع الناس بذكر نصوص الشرع التي تملأ نفوسهم باتباع الوازع الشرعي فهم محتاجون - 00:20:04

ايضا لذكر نصوص الانظمة التي تملأ نفوسهم بالاعتداد بالوازع السلطاني ايضا والمقام الثالث نوافذ نشر العلم الشرعي في المملكة العربية السعودية اي الجهات التي يتم من خلالها تقديم العلم الشرعي - 00:20:24

والالمام بمفردات الجهود التي ذكرها يبين اتساع دائرتها. وانها تندرج فيها مؤسسات حكومية كثيرة مع اختلاف جهودها وتعلقها بهذا الامر. فمنها وزارة الشؤون الاسلامية والدعوة والارشاد والرئاسة العامة للبحوث العلمية والافتاء ورئاسة شؤون الحرمين - 00:20:48

ووزارة التعليم ووزارة الاعلام بل تتسع هذه الدائرة حتى تندرج فيها وزارات الدفاع والداخلية والحرس الوطني فانها تقدم لمنسوبيها العلم الشرعي من خلال نوافذ متعددة منها مقررات الدراسات الاسلامية والثقافات الاسلامية في الترقيات في دورات الترقيات وغيرها - 00:21:18

والمقام الرابع خصائص العلم الشرعي المنشور في المملكة العربية السعودية. حفل العلم الشرعي المنشور في المملكة العربية السعودية بخصائص لا ينفي عাদوها وجودها عند غيرهم. لكنهم يعتزون بظهورها في المملكة العربية السعودية. ويحرصون على ديمومتها وبقائها. فمن تلك الخصائص ان اصل - 00:21:48

علم الشرعي المنشور في المملكة العربية السعودية هو علم الكتاب والسنة. فان هذه البلاد قامت عليهما وكذلك العلم الشرعي المتداول فيها هو علم يرجع الى الكتاب والسنة. وهذا اعظم العلم - 00:22:18

فانه العلم الذي اوحى الى النبي صلى الله عليه وسلم وقيل له فاستمسك بالذي اوحى اليك انك على صراط مستقيم وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون. فقال تعالى لامهات المؤمنين واذكرن ما يتلى في بيوتكن - 00:22:38

من الكتاب والحكمة. وتوفر هذا العلم بنسبته الى الكتاب والسنة جعل هذه البلاد بمأمن من العلوم الباطلة والخرافات والخزعبلات. ومن تلك الخصائص انه علم موروث نقل في اجيال الناس في هذه البلاد فان بلادنا ليست مجذوبة الصلة بالعلم الشرعي. كيف يكون ذلك وهي مهب - 00:22:58

الوحي ففيها انزل على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن ومكة والمدينة هما مصدر الاشعاع العلمي على تعاقب الازمان. وكان من انعام الله عز وجل لنا بانصارت هاتان المدينتان من مدن المملكة العربية السعودية - 00:23:28

ووصل اشعاع العلم فيهما الى سائر بلداننا. فهذه العلوم المنتشرة بيننا هي علوم موروثه. اخذها الناس اليوم عن جيل سابق واخذها

ذلك الجيل عن جيل متقدم عليه ولم تزل الاجيال تترقى الى ان وصلت - 00:23:48

الى اعظم جيل وهو جيل الصحابة رضي الله عنهم الذين اخذوا العلم عن النبي صلى الله عليه وسلم. ومن تلك كالاخصائص انه علم متلقن من جهة الاكابر. فالعلم الذي نجده اليوم بيننا في مجالات شتى - 00:24:08

هو علم تلقى عن اكابرنا ورؤوس الناس فينا فليس علما مأخوذا عن الاصاغر او ناشئا في محفل لا يعرف اصله وفصله وانما نشأ باخذه عن كبرائنا وهذا اصل علم الشريعة انه يؤخذ - 00:24:28

عن الاكابر وفي صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم في قصة قتل عبد الله ابن سهل لما مضى اخوه عبدالرحمن بن سهل يريد ان يتكلم وكان بمحضري ابني عمه محيصة وحويصة وهما اكبر منه - 00:24:48

قال النبي صلى الله عليه وسلم الكبرى الكبر رواه البخاري من حديث بشير ابن يسار عن سهل ابن ابي حزمة رضي الله عنه في قصة طويلة فعلمنا الشرعي في هذه البلاد منسوب بالتلقي عن كبرائنا ممن بقي من - 00:25:08

بقي منهم ومضى من مضى منهم في اجيال متعاقبة في هذه البلاد. ومن تلك الخصائص ان العلم الشرعي المنشور في بلادنا ليسند نشره الى ذوي الاهلية. فان الله سبحانه وتعالى امرنا ان نرجع الى قوم دون قوم. فقال - 00:25:28

فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. وحذرنا من ان يتكلم احدا في العلم الشرعي بلا بينة ولا دليل قال الله تعالى ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا - 00:25:48

على الله الكذب ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون. فالعلم المنشور في بلادنا هو بحمد الله الى ذوي الاهلية فالعلماء

والمعلمون والدعاة وخطباء المساجد وائمة هم مؤهلون بنشر العلم الشرعي. ومن تلك الخصائص ان العلم الشرعي المنشور في المملكة العربية السعودية علم - 00:26:08

سهل ميسور لا يعصو فهمه على افراد الناس واحادهم حتى ممن لا صلة له بالعلوم الشرعية فانهم في الغالب اذا سمعوه فهموه. والله سبحانه وتعالى قد قال عن اصل العلم. قال وهو القرآن ولقد يسرنا القرآن للذكر - 00:26:38

هل من مدكر؟ وفي صحيح البخاري من حديث معن ابن محمد الغثاري عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدين يسر. ومن يسر الدين يسر العلم به. وهي خصيصة من - 00:26:58

خصائص العلم الشرعي المنشور في المملكة العربية السعودية والمقام الخامس فنون العلم الشرعي المنشور في المملكة العربية السعودية اي انواعه. اذ لم يقتصر المنشور فينا على فن واحد دون غيره. فوجدت فنونه المختلفة طريقا الى تداولها فمناها - 00:27:18

القرآن الكريم هو بيان معاني حديث النبي صلى الله عليه وسلم وشرح العقيدة الاسلامية وايضاح الاحكام الفقهية على اختلاف

مذاهبها المتبوعة الحنفية والمالكية والشافعية والحنابلة. والمقام السادس مقررات العلم الشرعي في المملكة العربية السعودية - 00:27:44

ان ابرز اوعية العلم الشرعي هي مقرراته. والمراد بها الكتب المدونة التي تجعل سبيلا لتلقيه وهي تارة تكون مقيدة بمؤسسة حكومية وتكون تارة مقيدة بمرحلة عملية او علمية. ومنها ما هو عصري مستمد من اصول معتمدة كمقررات الدراسات - 00:28:11

اسلامية او الثقافة الاسلامية المعتمدة في جهات مختلفة من المؤسسات الحكومية. ومنها ما كتبه من كتبه من العلماء السابقين وجعل مقررا لنشر العلم الشرعي باعتماده اصلا يثبت ما فيه اما في وزارة - 00:28:41

الشؤون الاسلامية والدعوة والارشاد او في الرئاسة العامة للبحوث العلمية والافتاء او في وزارة التعليم او رئاسة شؤون الحرمين

كتفسير ابن كثير او بلوغ المرام او العقيدة الطحاوية او زاد المستقنع او الفية - 00:29:01

ابن ما لك واتسمت تلك المقررات بتنوعها من وجوه مختلفة منها تنوع مذاهب فيها الفقهية فمنهم الحنفي ومنهم المالكي ومنهم الشافعي ومنهم الحنبلي فالطحاوي صاحب العقيدة المشهورة المقررة متنا وشرحا في جامعاتنا هو حنفي فابو جعفر الطحاوي حنفي

- 00:29:21

والشارع علي ابن ابي العز حنفي وقل ايضا في بلوغ المرامي ان مصنفه وهو ابن حجر العسقلاني شافعي ايضا الامة جر في سائر هذه المقررات التي لم تكن يوما من الايام حصرا على مذهب من المذاهب المعتمدة المتبوعة - [00:29:51](#)

دون غيرها. بل ان اهل هذه البلاد تجاوزوا هذا الحد من التنوع. فكان في مقرراتهم المصنفة التي صنفها شامي تارة والتي صنفها مصري تارة بل تلك التي صنفها مغربي يبعد عنا الف - [00:30:11](#)

الاكيال وهذا التنوع الذي ذكرته يبين ما يتحلى به اهل هذه البلاد من قوة مداركهم العقلية وسعة صدورهم واعتزازهم بانتمائهم الى امة الاسلام. وبعدهم عما يلقي جزافا من كلل وضيق صدورهم وعدم تقبلهم للآخرين. ويتايح بعضهم في حذف هذه التهم - [00:30:31](#)

بنسبتهم الى الصحراء التي هي مادة الجفاف. وينسى هذا النوك ان الصحراء مادة للجفاف في مائها ولكنها مادة للانسحاب والادب في معاني الالفاظ المنثورة والمنظومة منها. فمن ذا في اصقاع الدنيا - [00:31:01](#)

بلغ مبلغه في النثر والشعر عذوبة وطلاوة ورشاقة وجمالا ما بلغه شعراء خطباء الجزيرة العربية في الجاهلية والاسلام انظر الى شعر طرفة ابن العبد او عنتره ابن شداد او غيرهما من - [00:31:21](#)

شعراء وقايس ذلك بما جاء ايضا عن خطبائهم في الجاهلية والاسلام تعرف مقدار مال هؤلاء من عذوبة وفهم ادراك وجمال وذوق قل ان يضاهيه احد. والمقام السابع اثار العلم الشرعي - [00:31:41](#)

في المملكة العربية السعودية لقد ارتزمت للعلم الشرعي المنشور في المملكة العربية السعودية اثار جلييلة لا فينكرها صادق ولا يجحدها منصف. فمن تلك الاثار تحقيق التوحيد ومحو الشرك ان العلم الشرعي يعرف الناس بحق الله عز وجل في توحيده وعدم الشرك به فانهم يتلون قول الله - [00:32:01](#)

عز وجل واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. وقوله تعالى الا لله الدين الخالص. ويعون قوله صلى الله عليه وسلم حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. متفق عليه من حديث همام عن قتادة عن انس بن مالك - [00:32:31](#)

عن معاذ بن جبل رضي الله عنه فهذه البلاد فيها من تحقيق التوحيد ومحو الشرك ما هو اثر بارز من اثار تجري العلم الشرعي. ومن تلك الاثار ظهور السنة. وانطفاء البدعة. فالسنة في هذه البلاد ظاهرة - [00:32:51](#)

والبدعة طامسة ومنشأ ذلك من العلم الشرعي الذي عرفهم بان محبة النبي صلى الله عليه وسلم تبع لطاعته ومحبة ربنا سبحانه وتعالى. قال الله تعالى قل ان كنتم تحبون الله - [00:33:11](#)

يحببكم الله وعرفوا بالعلم الشرعي ان متبع السنة ناج وان المخالف منها هالك في صحيح البخاري من حديث هلال ابن علي عن عطاء ابن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل امتي - [00:33:31](#)

يدخلون الجنة الا من ابى. قالوا ومن يابى يا رسول الله؟ فقال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى ومن تلك الاثار الفة الجماعة ومجانبة الفرقة. فالعلم الشرعي قوى اصره الناس في لزوم - [00:33:51](#)

والحذر من الفرقة فانهم وعوا قول الله سبحانه وتعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا صلى الله عليه وسلم عليكم بالجماعة واياكم والفرقة. رواه الترمذي من حديث عبدالله بن دينار عن عبدالله بن عمر - [00:34:11](#)

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم. فحملهم ذلك على الحرص على بقاء الجماعة مع نفرتهم من اسباب الفرقة ومجافاتهم اهلها. ومن تلك الاثار انتظام طاعة ولي - [00:34:31](#)

الامر في المعروف فان العلم الشرعي عرفهم ان من حق ولي امرهم ان يطيعوه في المعروف فان الله سبحانه تعالى يقول يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. وفي صحيح مسلم من - [00:34:51](#)

نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال على المرء المسلم السمع والطاعة فيما احب وكره الا ان يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة اي لا سمع ولا طاعة في تلك المعصية - [00:35:11](#)

اورثهم العلم الشرعي المنشور بينهم الحرص على اداء هذا الحق لولي امرهم. وانهم يطيعونه في المعروف ومن تلك الاثار اعلاء حكم

الله سبحانه وتعالى فيهم. واجراء الخلق لاحكام الله عليهم. فان - [00:35:31](#)

الناس عرفوا بالعلم الشرعي المنشور في بلادنا انه يجب على العبد ان يتحرى في كل صغير وكبير ودقيق وجليل الله عز وجل فيتبعه لان الله عز وجل قال ان الحكم الا لله. وقال تعالى افحكم الجاهلية يبغون - [00:35:51](#)

ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون فهم في امورهم كلها يبتغون القيام بحكم الله الشرعي ويعلمون انهم اذا تركوا شيئا منه فانهم قد اصابوا ذنبا من الذنوب وسرعان ما يتوب اكثرهم الى رشده ويتوب الى ربه. كما قال الله تعالى - [00:36:11](#)

ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون. فاهل هذه البلاد بما نشر بينهم من علم الشرعي يحققون في انفسهم حكم الله عز وجل في الامر كله. ويعلمون عند مخالفته انهم واقعون في ذنب من الذنوب - [00:36:31](#)

فيبادرون الى التوبة ولا يطلبون لانفسهم متسعات يخالفون فيها حكم الله ويزينون لانفسهم تجاهل ذلك ولكنهم اذا عصوا اقروا بمعصيتهم وتابوا الى ربهم سبحانه وتعالى عملا بموعود الله عز وجل في الحديث القدسي الذي - [00:36:51](#)

رواه مسلم من حديث ابي ادريس الخولاني عن ابي ذر الغفاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما يرويه عن ربه فذكر حديثا طويلا وفيه ان الله قال يا ايها الناس انكم تذنون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني - [00:37:11](#)

لكم ومن تلك الاثار تقوية بناء بيوت المسلمين وحفظ اهل والذاري الذي يسمى في الاصطلاح المعاصر من غير اصل عربي وثيق الاسرة. فان العلم الشرعي المنشور في المملكة العربية السعودية ادى الى حفظ - [00:37:31](#)

اسر بمعرفة ما عليها من الواجبات والقيام بما عليها من الحقوق فان العلم الشرعي اعلمهم قول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد - [00:37:51](#)

لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. قال علي رضي الله عنه عند هذه الاية ادبوهم وعلموهم. رواه ابن جرير وغيره ويحفظون ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم كلکم راع وكلکم مسؤول عن رعيته ثم - [00:38:11](#)

قال فالرجل راع في بيته ومسؤول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيته عليه من حديث ابن شهاب الزهري عن سالم ابن عبد الله ابن عمر عن ابيه عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما. فادى وفور - [00:38:31](#)

العلم الشرعي وانتشاره في هذه البلاد ان تتماسك الاسر في كل كيان صغير فما فوق ذلك. ومن تلك الاثار ايضا اظهار شعائر الدين واقامتها فان الله سبحانه وتعالى امرهم بذلك فقال يا ايها الذين - [00:38:51](#)

امنوا ادخلوا في السلم كافة فعرف اهل هذه البلاد بما نشر بينهم من العلم الشرعي ان الله عز وجل امرنا باقامة من شعائره وان تظهر هذه الشعائر. فصارت هذه الشعائر التي ترى عند غيرنا مهجورة مجهولة صارت بيننا بحمد الله - [00:39:11](#)

سبحانه وتعالى ظاهرة معلومة كالادان والصلاة وصلاة العيد في الفضاء وصلاة الاستسقاء وغير ذلك من انواع شعائر الدين. ومن تلك الاثار ايضا تعزيز مكانة المملكة العربية السعودية بين المسلمين ان العلم الشرعي المنشور في المملكة العربية السعودية ادى الى سمو مكانة المملكة بين البلدان - [00:39:31](#)

الاسلامية فان المسلمين على اي حال كانوا يعتزون بدينهم ويعظمون منزلة اهل العلم به ويجلون البلاد التي تعنى بنشره. ولذلك احب المملكة العربية السعودية وجعلوها بالمقام العالي. فبركات نشر علم الشرعي على هذه البلاد في الخاص والعام كثيرة. وهذا بعض ما يذكر من ذلك مما يناسب المقام. والمقام - [00:40:01](#)

الثامن جهود المملكة العربية السعودية في نشر العلم الشرعي. ان للمملكة العربية السعودية جهودا متنوعة في جهات مختلفة من مؤسساتها الحكومية. جعلت تلك الجهود تؤدي الى رفعة هذه البلاد وان تحفظ لها مكانتها وان يتكاثر فيها الخير والبركات. فمن جملة

- [00:40:31](#)

في تلك الجهود تشجيع العلماء والمعلمين والدعاة على نشر العلم الشرعي. وتخصيص وظائف رسمية لمن ولى ذلك سواء في وزارة الشؤون الاسلامية او وزارة التعليم او غيرها من المؤسسات الحكومية. ومنها - [00:41:03](#)

ايفاد اولئك العلماء والمعلمين والدعاة الى خارج المملكة العربية السعودية للقيام بتعليم المسلمين دينهم وارشادهم. ومن تلك الجهود

وضع المناهج التعليمية الشرعية. ومنها اقرار تعليم تلك المناهج بالمراحل الدراسية المختلفة والدورات الوظيفية المتنوعة. ومفردات العلم الشرعي - [00:41:23](#)

جعلت كمقررات نشرت ودرست في جميع مراحلنا التعليمية وهي كذلك كائنة في الدورات الوظيفية المتنوعة في قطاعات مختلفة من المؤسسات الحكومية. ومنها تهيئة الاماكن المناسبة لتلقي العلم استقلالا او مع غيره كالمساجد وخاصة الحرمين الشريفين وكذلك الجامعات - [00:41:53](#)

والكليات والمعاهد. ومنها اقامة المؤسسات التعليمية المتخصصة. لتلقي العلم الشرعي داخليا خارجيا كالكليات والاكاديميات والمراكز الاسلامية. ومنها اقامة المؤسسات المتخصصة في خدمة العلم الشرعي ومن ابرزها الرئاسة العامة للبحوث العلمية والافتاء. ومنها - [00:42:23](#)

مجمع الملك فهد رحمه الله لطباعة المصحف الشريف. ومنها مجمع الملك سلمان وفقه الله للحديث النبوي الشريف ومن تلك الجهود طباعة الكتب العلمية الشرعية. وكانت المملكة العربية السعودية في العصر الحديث اول حكومة تبادر الى طباعة الكتب. فاعتنى الملك عبدالعزيز رحمه الله في - [00:42:53](#)

اوائل حكمه بطباعة الكتب الشرعية. وابتدر الى ذلك فطبع اول ما طبع ديوان العلامة سليمان ابن سحمان في الهند ولم يكتب عليه اسمه. ثم بدأ رحمه الله تعالى بطباعة الكتب اكثر واكثر في مطبعة - [00:43:23](#)

سنة اربعين وثلاث مئة والف. وكذلك توالى على هذا الامر ابناؤه البررة من الملوك كالملك سعود الملك فيصل والملك خالد والملك فهد والملك عبد الله والملك سلمان فكلهم رحم الله ميتهم ووفق حيهم الى الخير كلهم ممن قام بطباعة كتب تشتمل على العلوم الشرعية وشارك في ذلك ايضا - [00:43:43](#)

اخوة لهم من الامراء كالامير سلطان والامير نايف وغيرهم من الامراء رحم الله من مات. ومن جملة تلك الجهود دعم الموسوعات والمشاريع البحثية ومن ابرزها مشروع خادم الحرمين الملك فهد رحمه الله في طباعة - [00:44:13](#)

السنة النبوية الذي ظهر منه اول ما ظهر مسند الامام احمد ابن حنبل رحمه الله مطبوعا تاما طبعة الجودة في مؤسسة الرسالة ثم تبعه ما تبعه من الكتب في ذلك المشروع. ومن تلك الجهود انشاء الكراسي - [00:44:33](#)

العلمية المتعلقة بالعلم الشرعي ككرسي الملك عبدالعزيز رحمه الله للدراسات الاسلامية في جامعة كاليفورنيا وكرسي الملك فهد رحمه الله للدراسات الاسلامية الشرعية في جامعة هارفارد في كلية الحقوق منها من تلك الجهود ترجمة الكتب النافعة الى اللغات الحية كاللغة الانجليزية واللغة الفرنسية - [00:44:53](#)

واللغة الاردية وغيرها من اللغات. ولا يعلم نظير هذا في زمننا الحاضر من النهوض بطباعة الكتب مترجمة الى اللغات الحية. ومن تلك الجهود ايضا اقامة المؤتمرات والندوات المتخصصة في العلم - [00:45:23](#)

ومن اشهرها مؤتمر الفقه الاسلامي الذي يعقد في مكة المكرمة. ومن تلك الجهود انشاء المسابقات المحلية والعالمية المتعلقة بالعلم الشرعي. ومنها ايضا اتاحة المنابر الاعلامية لتقديم العلم الشرعي ومن اشهرها اذاعة القرآن الكريم. فان هذه الاذاعة المباركة وفدت للمسلمين في - [00:45:43](#)

من بقاع الدنيا بما ينبغي عليهم من الدين ان يتعلموه فلهم بذلك سابقة احسان وقدم صدق في تبليغ العلم الشرعي للمسلمين. وله نظائر من المنابر الاعلامية والمواقع الالكترونية التي تشارك في نشر - [00:46:13](#)

العلم الشرعي ومنها الموقع الالكتروني لوزارة الشؤون الاسلامية والدعوة والارشاد. ومن تلك الجهود ايضا انتاج المواد الاعلامية التي تعنى بنشر العلم الشرعي سواء مما ينشر صوتا وصورة او ما ينشر صوتا فقط - [00:46:33](#)

ومواقع ذلك في وسائل الاعلام كثيرة. ومنها اقامة المكتبات المتخصصة في العلوم الشرعية او عليها مع غيرها ومن ابرزها مكتبة المسجد الحرام ومكتبة المسجد النبوي. ومنها تشجيع العمل التطوع المتعلق بنشر العلوم الشرعية. ومنه التصريح للمؤسسات الخيرية والوقفية - [00:46:53](#)

المعنتية بنشر العلم الشرعي. فقد حظيت جملة من تلك المؤسسات بالتصريح لها بالمشاركة. في نشر العلم الشرعي تطوعا ومن تلك الجهود دعم المنظمات والمؤسسات والهيئات الاسلامية التي تشارك في نشر - [00:47:23](#)

العلم الشرعي سواء مما تحتضنه منها المملكة العربية السعودية في داخلها او من ترعاه في خارجها. ومن جملة الجهود تقديم منح مجانية للراغبين في دراسة العلوم الشرعية في جامعاتها ومعاهدها ومدارسها - [00:47:43](#)

ورعايتهم حتى ينالوا اعظم الدرجات الاكاديمية وهي درجة الدكتوراة. فكم من وافد ورد هذه البلاد مبتغيا العلوم الشرعية حظي بمنحة تعليمية فحصل شهادة الدكتوراه اما في التفسير واما في الفقه واما في الحديث واما في العقيدة. والمقام التاسع منافع الحديث عن جهود المملكة العربية - [00:48:03](#)

السعودية في نشر العلم الشرعي ان الموقعين عن الله سبحانه وتعالى لا يرجون بارسال الكلام في مثل هذا المضمار الا قرابة اليه سبحانه فهم لا يبتغون لعاة الدنيا ولا يرجون منها شيئا. فقد اغناهم الله عز وجل بما حظوا به من العلم والايمان عن النظر - [00:48:33](#)

الى ما سوى ذلك من الحطام. ولذلك فان من يرجو الصدق في كلامه ويتحرى ابتغاء وجه الله سبحانه وتعالى فيما ينظمه منه يعلم ان للحديث عن هذا ونظائره منافع شرعية ذات مقاصد معتمدة. فمنها تقرير عظم - [00:48:59](#)

بقدر تلك الجهود وشدة الحاجة الى استمرارها وتقويتها. فتلك الجهود المباركة العظيمة التي سمعنا منها طرفا هي مما يحتاج اليه ويرغب في دوامه واستمراره. فهو بالمنزلة الاعلى عند الحاكم والمحكوم وينبغي ان يبقى كذلك. ومنها تعريف الناس كلهم. بهذه النعمة الجليلة - [00:49:19](#)

لتشكر ولا تكفر. فان شكر النعم يزيدها وكفرها يبيدها. قال الله تعالى واذ تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد. فاذا وعى السامع قدر هذه الجهود عرفة - [00:49:49](#)

قدر هذه النعمة العظيمة التي اسداها الله سبحانه وتعالى الينا بكون ولاة امرنا وفقهم الله يسعون الى نشر العلم الشرعي. وكم من بلد محروم من ذلك؟ وهو مرتجز في حماة الشرك والبدة والخرافة - [00:50:09](#)

فقدر نفسك لو كنت واحدا من اهل هذه البلدان بعيدا عن العلم بالله سبحانه وتعالى تدعو وثنا او وليا او مقبورا او غير ذلك. وتتوسل الى كاهن او ساحر وتتعلم - [00:50:29](#)

بغير حكم الله سبحانه وتعالى. فاعرفوا قدر هذه النعمة العظيمة. واشكروا الله سبحانه وتعالى عليها. واننا شعب الله المختار ولكنها نعمة الله يسقيها الى من شاء من عباده. فنسأل الله عز وجل ان يديمها ويزيدها - [00:50:49](#)

الا يزيلها عن هذه البلاد ومنها زيادة اصرة اللفة والمحبة. والتعاون على الخير بين الحاكم والمحكوم. قال الله وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. فالحديث عن ذلك حث للناس جميعا - [00:51:09](#)

بان يتعاونوا على تلك الانواع من البر والخير. ولم تزل طريقة اهل السنة والجماعة انهم يشاركون ولاتهم في الخير ويباعدونهم كغيرهم من الخلق في الشر. ومن مفردات العقائد ومنها عبارة - [00:51:32](#)

ابي جعفر الطحاوي في العقيدة الطحاوية قوله رحمه الله والحج والجهاد ماضيان مع اولي امر بررة وفجارا الى قيام الساعة. انتهى كلامه. وقل هكذا في سائر انواع الخير. فان انواع الخير - [00:51:52](#)

مشهودة مما ينبغي ان يحرص العبد على مشاركة ولي امره فيه بالمعروف وان يتعاون معه على الحق ابتغاء الاجر من الله سبحانه وتعالى والاسهام في حفظ دين الله عز وجل. ومن منفعه ايضا - [00:52:12](#)

وجود ذلك بالازدياد من العلم الشرعي. فان العلم الشرعي يذهب. فاذا علمت قدر هذه الجهود المبذولة وانك محفوف بها فينبغي ان تفتنم ذلك في الازدياد منه. فان العلم الشرعي مرفوع من الارض - [00:52:32](#)

يوما من الايام ففي الصحيحين من حديث هشام لعروة عن ابيه عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد. ولكن يقبضه بقبض العلماء. فاذا - [00:52:52](#)

الم يبق عالما اتخذ الناس رؤوسا جهالا ففسلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا. فتلك الجهود التي تتراعى بين ناظرينك ينبغي ان تغتنمها في الازدياد من العلوم الشرعية. وكم من بلد عرفناه فيه - [00:53:12](#)

وعلو كان يأمل احدنا ان يصل اليه ليقراً عليهم ويستفيد من علومهم. ولكن مر بهم من المحن والفتن ما مات به من مات من اولئك العلماء ومضمحل به مضمحل من تلك العلوم. فاغتنموا هذه النعم - [00:53:32](#)

الجليلة المحيطة بكم من الجهود في نشر العلم الشرعي وازدادوا منه. ومنها حث المؤسسات غير والافراد على المشاركة في نشر العلم الشرعي. بمضاهاة الجهود الحكومية. ومحاکاتها والتطوع في نظائرها وبذل النفس والمال في سبيل ذلك. قال الله تعالى وافعلوا الخير. وقال تعالى وقدموا - [00:53:52](#)

انفسكم وقال تعالى وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا. فاذا رأيت هذه الجهود فحقيق بنا جميعا سواء كنا افرادا او ممثلين لمؤسسات غير حكومية ان نجتهد في - [00:54:22](#)

مشاركتي في نشر العلم الشرعي لعظيم اثاره وشدة الحاجة اليه مما تقدم ذكره. ومن منافع الحديث عن جهود المملكة العربية السعودية في نشر العلم الشرعي رفع الدعاء بسؤال الله سبحانه وتعالى ان يبارك في تلك الجهود - [00:54:42](#)

وان يوفق ولالة امرنا الى استدامتها وتقويتها. فان الدعاء سلاح المؤمن. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة. رواه اصحاب السنن من حديث ذر ابن عبد الله عن يسيع ابن معدان عن النعمان ابن - [00:55:02](#)

رضي الله عنهما فينبغي عند تذكر هذه النعم ومعرفة هذه الجهود ان ندعو الله سبحانه وتعالى بدوامها واستمرارها وان يكون لنا حظ من ذلك في ظهر الغيب. فان اهل السنة يبتغون بذلك الدعاء نفع - [00:55:22](#)

وعامتهم فيدعون لهم بالصالح والاصلاح وان يوفقهم الله سبحانه وتعالى للخير. ومن بدائع الاحوال وجميع المقامات اني حضرت يوما عند شيخنا عبد الله ابن عقيل في يوم الجمعة وكان غير يوم درس يقرأ فيه - [00:55:42](#)

القرآن الكريم بعد صلاة الفجر مع اولاده واحفاده. وكانوا يختمون القرآن في مدة معينة عندهم نظرتة حينئذ وهو يختم ختمة ثم دعا بعد ذلك رحمه الله تعالى دعاء كان منه دعاء - [00:56:02](#)

رحمه الله للملك فهد رحمه الله وكان حينئذ مريضا. فكنت انظر الى دعائه واقول ان مثل هذا يدعو سبحانه وتعالى فلا احد يبلغ دعاءه الى ذلك الملك ليحظى عنده بشيء ولكنه يعلم ان الدعاء للملك بالخير - [00:56:22](#)

هو دعاء ينتفع به الملك وينتفع به المسلمون ايضا. فادعوا ايها المؤمنون لولاة امركم بان يوفقهم الله سبحانه وتعالى للخير في الازدياد من بذل هذه الجهود المباركة في نشر العلم الشرعي وان يعينهم عليها وان يوفقهم - [00:56:42](#)

لدوامها واستمرارها. اللهم وفق خادم الحرمين وولي عهده لما تحب وترضى. وخذ بنواصيها للبر والتقوى. اللهم في الخير خيرا وفي البر برا واجعلنا واياهم من انصار دينك وحماة شرعك. اللهم ارنا واياهم الحق حقا - [00:57:02](#)

وارزقنا اتباعه وارنا واياهم الشر شرا وارزقنا اجتنابه. اللهم هب لنا فعل الخيرات وبارك لنا في انواع الطاعات واحفظنا من بين ايدينا ومن خلفنا يا رب الارض والسموات والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد وعلى اله وصحبه - [00:57:22](#)

اجمعين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:57:42](#)